بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأحد، 22 جمادى الأولى 1446هـ | 2024/11/24م | رقم الإصدار: 1446هـ / 052

بيان صحفي

من هانت عليه أولى القبلتين يهون عليه الحرمان الشريفان

أرض التوحيد ومهبط الوحي تُدنّس برؤية ابن سلمان 2030، هذه اللعنة التي تبنتها مملكة آل سعود لتتحول إلى وجهة سياحية وترفيهية ضمن أهداف برنامج "جودة الحياة!" لن تجلب إلا سخط الله ولن تذيق من رضي وشارك بها إلا وبالاً. وها هو رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه، تركي بن عبد المحسن آل الشيخ، يتبجح بإعلانه عن تحقيق موسم الرياض 2024 إنجازاً جديداً بعد وصول عدد زواره إلى 6 ملايين! وإنما هي أوزاره وأوزار كل من اتبعه تُضاف إلى رصيد سيئاته فضلّ وضلّوا ولم تزدهم أعمالهم إلا تبارا. فعن أيّ جودة حياة يبحث ابن سلمان وأعوانه وهو يشرعن لمعصية الله جهارا نهارا؟! فهذا الرذيل ومن والاه يدعم المشاريع التغريبيّة باسم الترفيه والتجديد لسلخ شباب بلاد الحرمين عن دينهم وضرب عقيدتهم: حفلات ماجنة وعري وفسق ورقص وتبرّج واختلاط وسفور وإيحاءات تقتل الحياء وتضرب شعائر المسلمين وتستهزئ بمقدساتهم.

لقد تمادى ابن سلمان في غيّه وفجوره وتحرّر في إدارته للمملكة من كل الضوابط الشرعيّة؛ فقد استورد أقذر ما في الثقافة الغربية وجعل الشواذ قدوة لشباب المسلمين ورحّب بأراذل القوم فدخلوا أرض الحرمين معززين، في حين لم تطأها أقدام حجاجنا الأبرار الذين أتوها ملبّين ومُنعوا من أداء شعيرة الحج فخرجوا منها مكسورين مطرودين! حتّى مروءة الجاهلية لا تنطبق على ابن سلمان الذي صرف أموال المسلمين على هذا العهر وغزة تدخل عامها الثاني في إبادة وحشيّة غير مسبوقة. لم يحترم هذا المسخ دماء المسلمين ولم يرحم ضعفهم وشتاتهم وهوانهم في غزة ولبنان والسودان واليمن... بل أمعن في استفزازهم بمهرجان ترفيهي بلغ أسفل دركات الانحطاط، فيه رقص على أشلاء أطفال غزة وجراح نسائها المكلومات والثكالى وقهر رجالها ودموع شيوخها من العجز. هذا هو السفيه الذي لم تتجاوز ردود أفعاله بشأن ما يحدث في غزة بضعة بيانات إدانة واستنكار على لسان وزارة خارجيته في حين كان وليّا وعونا ونصيرا وظهيرا للمحتل الغاصب يمده بالمؤونة والعدّة والعتاد.

أيها المسلمون في بلاد الحرمين: نحن لا نخاطب ابن سلمان فقد عهدناه خائنا عميلا موالياً للغرب ويهود، يداه ملطختان بدماء المسلمين، ولكن نخاطبكم أنتم يا أهلنا ويا علماءنا: يقول ﷺ: **«إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ؛ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»** صحيح الترمذي. فلا تهجروا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فبتحقّقهما نالت الأمّة خيريّتها على باقي الأمم وبتركهما يستشري الفساد وتتفشى الضلالة ويهلك العباد.

قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ فِيهِمْ بِالْخَطِيئَةِ نَهَاهُ النَّاهِي تَعْذِيراً، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ جَالَسَهُ وَوَاكَلَهُ وَشَارَبَهُ، كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ عَلَى خَطِيئَةٍ بِالْأَمْسِ، فَلَمَّا رَأَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ، وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ السَّفِيهِ، فَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْراً، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ»**.

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

جوال: 0096171724043 | تلفون/فاكس: 009611307594

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info